

أفادت مصادر داخل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الخميس 18 تموز، أن تشكيل حكومة كردستان سورية "غرب كردستان " بات وشيكاً، وأن المهندس صالح محمد مسلم رئيس "حزب الاتحاد الديمقراطي " من المقرر أن يترأس الحكومة، ومن جهة أخرى صرح شيرازاد عادل يزيد الناطق الرسمي باسم "مجلس شعب غرب كردستان " منذ فترة لجريدة "المشرق الأوسط " أنه بناء على مقترح من "مجلس شعب غرب كردستان " تجري حالياً الاستعدادات لتنظيم انتخابات برلمانية، سينبثق عنها تشكيل حكومة محلية لإدارة شؤون المناطق الكردية بسوريا! تأتي هذه الأخبار بعد يوم من طرد الثوار من قبل مقاتلي الأكراد وذلك من كامل مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا في الأربعاء 17 تموز...

إن الدفع بمقاتلي "حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي " لمواجهة مع إخوانهم من الثوار، لهو مخطط خبيث شيطاني، والكلام عن نية زعماء سياسيين في تشكيل حكومة كردستان سورية لهو أخبث وأخبث، ونظام بشار نظام غارق بأموج الثورة من كل حذب وصوب، وكاد أن يسقط المسقوط المدوي، لولا مساندة من نظام إيران وحزبه في لبنان، أعطته أياماً أخرى معدودة. وهو أمام محنته هذه، يبحث عن كل السبل، علها تمنحه البقاء والنجاة إلى أن تفرغ أمريكا من إنصاج عميل يخلف عميلاً! وهو خلال هذه الفترة لا يتورع عن أخبث المقتن وأفظع الجرائم ولكن «سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ».

أيها المسلمون كرداً وعربياً: إن الإسلام هدى البشرية لعقيدة إيمانية أذابت في بوتقتها جميع القوميات والامتعاءات، وأخت في رحابها الأسود والأبيض، والأعجمي والعربي، وأقامت بينهم ميزان العدل المساواة، فقد قال النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه أحمد عن أبي نضرة: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبِّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَالِكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَافِضٌ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدٍ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالْتَقْوَى» فالحذر المحذر من الوقوع في شرك أمريكا وعميلها بشار الذي يسعى فيه لتفتيت بلادكم، وتشتيت شملكم، وتفريق كلمتكم! فانبذوا العصبية والدعوة الجاهلية التي تهلك في الدنيا وتوجب العذاب في الآخرة.

إننا في حزب التحرير ندعوكم أن تكونوا عباد الله إخواننا... وأن تعملوا معنا بجد وإخلاص لإقامة الخلافة الإسلامية الراشدة، دعوة نبيكم، ومرضاة ربكم... الخلافة التي ستحرر سوريا من إرهاب الأسد ونظامه وسيطرة أمريكا والغرب!

((إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ))

عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

□